Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غير ويريد به في حديث أم معبد الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أي الصدقة أفضل، قال جهد المقل أي قدر ما يحتمله حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء أعوذ بك من جهد البلاء أي الحالة الشاقة أهـ. كلامه بلفظه.

وقال الفخر الرازي في مختصره الأصلي ما نصه: ومواد الاجتهاد عندي اليوم متيسرة ليسر موادها بتصنيف من تقدمنا عن قرب كتبها من لغة وعربية وجمع الأحاديث والتكلم على رجالها وعلم الكلام وأصول الفقه والمنطق وذكر مواضع الإجماع والناسخ والمنسوخ والتوفيق من الله تعالى أهـ. كلامه بلفظه.

وقال الشعراني في الميزان ما نصه: فإن قلت هل يصح لأحد الآن الوصول إلى مقام أحد من الأئمة المجتهدين؟ فالجواب نعم، لأن الله على كل شيء قدير، ولم يرد دليل على نفيه وهو الذي نعتقده وندين الله به أهـ. كلامه بلفظه.

وفي إضاءة الحالك من ألفاظ دليل السالك للشيخ محمد حبيب الله بن مايابي الجكني رحمه الله تعالى ما نصه: ولو وفق الله صاحب القابلية الشديدة للاجتهاد لكان أيسر عليه الآن منه في الزمن السابق لِتوفُّر وجود آلاته بسبب ما طبع من كتب الأدلة الجامعة كمغني ابن قدامة الحنبلي، ومجموع النووي الشافعي، وتفسير القرطبي المالكي، وشبهها ووجود كتب الآلات بكثرة، ولكن انصرفت القلوب عن العلم مرة واحدة وأعرض الناس عنه بالكلية ولو تيسرت أسبابه أهـ. منه بلفظه.

وفي الإرشاد للشوكاني ما نصه: لا يخفى على من له أدنى فهم أن الاجتهاد قد يسره الله للمتأخرين تيسيراً لم يكن للسابقين لأن التفاسير للكتاب العزيز قد دونت وصارت في الكثرة إلى حد لا يمكن حصره، والسنة المطهرة قد دونت وتكلم الأئمة على التعديل والتجريح والتصحيح والترجيح بما هو زيادة على ما يحتاج إليه المجتهد، وقد كان السلف الصالح ومن قبل هؤلاء المنكرين يرحل للحديث الواحد من قطر إلى قطر، فالاجتهاد على المتأخرين أيسر وأسهل من